

## 42 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكافي ) ماورد أن

### الاسم والمسمى واحد ( الشيخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمنا الله تعالى واياه. سياق ما فسر من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله عن رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم. وورد من لغة العرب على ان الاسم والمسمى واحد. وانه هو لا غير قال الله تبارك وتعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى. اه يقصد هنا قبل ان - 00:00:20

نكمي بقية الدليل يقصد هنا ان اسماء الله التي جاءت في الكتاب والسنة انما هي اسماء لله تعالى. ليست هي غيره كما يقول الجهمي وفساد عقيدة الجهمية عقيدة الجهمية كما اسلفت ناتج عن - 00:00:40

تصورهم تصورهم الخاطئ ام تصورهم الخاطئ عن الله تعالى فانهم لا يقررون بالوجود الذاتي لله سبحانه وتعالى ومن هنا فان اي شيء ممكناً يثبت لله الذات او الوجود الذاتي يحاولون اما نفيه واما تأويله - 00:01:01

ومن ذلك ما يتعلق بالاسماء. فان اهل السنة حجواهم وقالوا حينما انكروا اسماء الله وصفاته قالوا اذا هذه الاسماء التي وردت لا بد ان تكون مسمى لمعنى لها الجئوا والجموا الدليل والحججة - 00:01:23

نقصوا وقالوا لا. اذا اسماء الله هي غيره. انما هي تعبير عن اشياء اخرى من مخلوقات الله تعالى فلذلك جردوا الله من اسمائه وصفاته وجعلوه كالعدم تعالى الله عما يزعمون. اذا في الجهمية والان سال الشخص - 00:01:42

الاقوال في الاسم والمسمى مع انها وردت في الهاامش اه بقلم المحقق وفقه الله لكن اه اريد ان ان الخص حتى هذه الاقوال الكثيرة الى اصولها. فالجهمية يقولون اسماء الله غيره - 00:01:59

ومن ثم فهي مخلوقة والاسم غير المسمى. الاسم غير المسمى وعلى هذا فان الاسم عندهم مخلوق اما السلف فلهم في مسألة الاسم والمسمى قولان مؤداهما واحد لا فرق بينهما. لانهما يلتقيان على معنى واحد. اما القول الاول وهو قول جمهور السلف المتقدمين في القرون الثلاثة الفاضلة الى - 00:02:19

اخر القرن الثالث فهو ان الاسم للمسمى الله تعالى له الاسماء الحسنى وله الاسماء الحسنى فلذلك يعبرون بالفاظ الشرع لا يزيدون. وله مفهومه لغة وعقيمة بمعنى ان الله سبحانه وتعالى له هذه الاسماء ليست لغيره. ليست هي غيره - 00:02:50

انما هي اسماء الله. فعلى هذا يقولون ان الاسم للمسمى واسماء الله له. اما القول الثاني وهو ايضاً يؤدي الى هذا القول وهو يقول المتأخرین من ائمة السلف بعدهما خاض الناس في هذا الامر واختلط واختلطت عليهم المعانی قالوا الاسم هو المسمى وانه - 00:03:17

هو هو يعني ان اسماء الله اسماء الله تعالى هي هو لا فرق بين الاسم والمسمى. وان كان هذا فيه شيء من يعني المخالفه لللفظ الاول فاللفظ الاول اسلم. يعني ان نقول الله تعالى له الاسماء الحسنى كما عبر وتكلم هو نفسه سبحانه وتعالى في كتابه - 00:03:37

فان هذا اسمي. لكن حينما كثر الكلام اضطر طائفة من السلف المتأخرین ان يقولوا الاسم هو المسمى خوفاً من اعتقاد ان الاسماء مخلوقة لله تعالى وهي غيره او منفصلة عنه او خوفاً من اعتقاد ان الاسمي مجرد مجالس. كما قال متأخر الجهمي قالوا ان اسماء الله

- 00:03:57

انما هي مجاز علي اشبه بالرمز وليس بالاسم فهذا ايضا باطل فلذلك قال المتأخرین من السلف ان الاسم والمعنى وهذا قول ابو بكر  
قول ابي بكر عبد العزيز وابو القاسم الطبری ولی لکائی کما هو في هذا الكتاب وهو قول البغوي وکثير من المتأخرین - 00:04:23  
من اراد الاستجازة في هذا الامر يقرأ ما في الہامش وايضا شیخ الاسلام ابن تیمیة اه فصل الموضوع في الفتاوی المجلد السادس منه  
وخمسة وثمانین و ما بعدها. نعم تفضل قال الله تبارک وتعالی سبج اسم ربک الاعلی الذي خلق فسوى. وقال تبارک وتعالی والله -

00:04:45

اسماء الحسنی فادعوه بها. وقال تبارک وتعالی قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ایما تدعوا فله الاسماء الحسنی وقال تعالی وقال ربکم  
ادعوني استجب لكم. وقال تعالی فادعوه مخلصین له الدين. وقال - 00:05:11  
قال تعالی فليعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من العقلاء من اسمه رب هذا البيت ولا قال احد ادع الذي اسمه الله. وقال تبارک  
وتعالی فایا فاعبدون. وقال تعالی واعبدوا الله ولا تشرکوا - 00:05:31

به شيئا ومن اعظم الشرک ان يقال ان العبادة لاسمه واسمھ مخلوق وقد امر بالعبادة المخلوق وهذا قول المعتزلة والنجاریة وغيرهم  
من اهل البدع والکفر والضلال. من لوازم قول بان الاسم غير المسمى وان الاسم مخلوق من لوازمه. ان تكون اسماء الله مخلوقة. بل  
هم يقولون هذا ليس من اللوازם. لكن - 00:05:51

من لوازم القول بان اسماء الله مخلوقة بان من دعا باسم الله تعالی او تعبد باسم من اسماء الله تعالی او حلف باسم من اسماء الله  
تعالی فيكون بذلك دعا المخلوق وحلف بالمخلوق. ودعاء المخلوق شرك والحلف بالمخلوق کفر او شرك - 00:06:21  
فاما على هذا فانهم بذلك يلزمهم عدم التفریط بين عبادة الله وحده وبين عبادة المخلوق لانهم اذا قالوا اسماء الله مخلوقة والعباد  
انما يتوجهون الى اسماء الله تعالی في العبادة - 00:06:41

هذا يعني انهم اقرروا بالشرك واستساغوا. لان لو سألنا اجهل الناس في تفصیلات الشرع اذا كان على سألنا اي مسلم من عوام المسلمين  
قلنا من تعبد؟ قال اعبد الله او اعبد ربی او اعبد الحي القيوم او اعبد العلي العظيم - 00:06:57

او اعبد کذا كل هذه اسماء لله تعالی. فهل من لوازم قول الجھمیة بان الاسم غير المسمى؟ من لوازم قولهم ان هذا الذي قال اعبد الحي  
القيوم زعم انه يعبد غير الله لانه عندهم الحي القيوم غير الله. وهذا هو الشرک. وهذا هو - 00:07:17

اقوى دلیل عقلي وفطري وشرعي. اه يقام ضد هؤلاء الذين يقولون بان الاسم غير المسمى. نعم يعني هم ما يلتزمون هذا التزاما  
لکنهم وقعوا في حرج في اسماء الله وصفاته فمنهم من قال هذه الاسماء مجرد الفاظ جاءت لتقریب المعانی الى البشر لتقریب معانی  
الکمال وليس اسماعها - 00:07:37

للہ تعالی. وبعضاهم قال لا ليست اسماء لله تعالی انما هي اشارة الى مخلوقاته الى مخلوقات. نظرا لانهم يزعمون ان الله ليس له وجود  
ذاتی فهم مؤدی قولهم القول بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود - 00:08:05

ومن قال بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود يستوی عنده ان يعبد الله او يعبد غير الله تعالی. ويستوی عنده ان يثبت الاسماء لله  
تعالی او الاسماء لغير الله تعالی وهذا فعلا ما صرحا ما صرحا به المتأخرین منهم. كالحلاج بن عربی ومنح نحوهم هؤلاء صرحا  
بانهم لا يفرقون بين المخلوق والخالق - 00:08:24

وان اسماء الله تعالی انما هي تعبیر عن وصف من اوصاف المخلوقات التي هي الله. تعالی الله عما يزعمون وهم لم يتورعوا في اخر  
عهدهم حينما راجت البدعة ووجدوا انه بامکانهم ان يتکلموا بالالحاد - 00:08:45

ويحفظوا ویحفظوا انفسهم ودماءهم. تکلموا وتجروا نعم وقال تبارک وتعالی قل هو الله احد وقد اجمع المسلمين على ان هو اشارة  
الیه وان اسمه وهو وقال تبارک وتعالی فاذکروا اسم الله علیها صواف. فامر الله تبارک وتعالی ان یذكر - 00:09:04

اسمہ على البدن حين نحرها للتقرب اليه. وعلى مذهب المبتعدة لو ذکر اسم زید او عمرو او والعزی یجزیه. لو ذکر اسم زید او عمرو  
او اللات والعزی یجزیه. لان هذه الاسماء مخلوقة - 00:09:30

واسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة. وقال في ایة اخرى فکلوا ما ذکر اسم الله علیه. وفي موضع اخر ولا تأكلوا مما لم یذكر اسم

الله عليه. وقال تبارك وتعالى تبارك اسم ربك. وقال في اخرى فتبارك - 00:09:50

الله رب العالمين. وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:10:10

عليه وسلموا تسليما. واجمع المسلمين ان المؤذن اذا قال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمد رسول الله فانه قد اتى بالتوحيد واقر بالبنوة الا المعتزلة. فانهم فانه يلزمهم - 00:10:30

من يقول اشهد ان الذي اسمه الله لا الله الا هو. واهد ان الذي اسمه محمد رسول الله خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمين. وكذلك هذه الایمان التي بالله تبارك - 00:10:50

تعالى كلها عندهم يجب ان تكون مخلوقة. والناس يحلفون بالملائكة دون الخالق. لأن الاسم خير المسمى والاسم مخلوق عندهم. وروي عنهم. هو يشير بذلك الى ان الحلف بالملائكة لا يجوز شرعا بل هو كفر او شرك - 00:11:10

ا و النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه انه قال من حلف بغير الله فقد كفر. فعلى هذا فاما قولهم بان اسماء الله غيره فان من حلف بالي اسم من اسماء الله تعالى يكون حلف بغير الله - 00:11:31

فاوقدوا التناقض في الشريعة وفي العقيدة. وهذا امر شنيع بل هو ضلال مبين. نعم احد الاخوان يقول لو يوضح اه قوله ان اسمه هو وستة وقد اجمع المسلمين على انه اشارة اليه - 00:11:46

وان اسمه وان اسمه هو يعني الله سبحانه وتعالى آياته بهو لكن لا بد ان يكون هذا ضمن سياق. يعني لا تفرض كلمة خوف كلمة هو لا تفرض لان هو كلمة لفظة مجردة في الذهن قد تطلق على الخالق او على المخلوق وقد تطلق على الخير وعلى الشرك - 00:12:14

فعل هذا لا يجوز ان من اسمائه تعالى هو مستقل. لكن تأتي في درج سياق او ضمن اسم من اسماء الله تعالى. الله لا الله الا هو - 00:12:37

تأتي هو بعد في سياق اشارة اليه سبحانه وتعالى. فاذا هو ليست مستقلة ليست اسم من اسماء الله استقلالا لكنها يشار فيها الى الله سبحانه وتعالى بحسب السياق الذي ترد فيه - 00:12:48

فلذلك يقول هو اشارة اليه وان اسمه هو يعني اذا جاءت ضمن سياق صحيح يدل على ان المقصود به الله. اما كلمة هو مجردة عن السياط فهذه لفظة من الالفاظ المطلقة في - 00:13:07

قد تطلق قد تأتي الله تعالى وقد تأتي لغيره. فلذلك اه قال السلف بتبعي من ذكر الله بالاسم المجرد كقولهم الله الله الله لانه الله هنا لا احد يعلم ماذا يريد الداعي - 00:13:24

به. وكذلك جعلوا جعلوا مسألة التعبد بلفظ هو اشد اشد شناعة واكثر ظلالا بل قالوا بکفر من تعبد الله بهذه الكلمة فقط كالذين يزعمون انهم يذكرون الله بهذه اللفظة مجردة هو هو. لأن هذا من تلبيس الشيطان عليه - 00:13:49

فلذلك اكثرا ما يتصور الشيطان لهذه الفئة فيظنون انهم يعبدون الله ويذكرونله وهم يعبدون الشيطان ويذكرونها باقتدارهم على لفظك هو اذا فهو تطلق على الله سبحانه وتعالى بحسب السياق. اما بدون سياق فلا يجوز ان تطلق مفردة. نعم - 00:14:12

العبارة فيها نوع من الغموض صحيح اي نعم احسنت فعلا ربما يكون المقصود به كما ذكر الاخ ان المقصود به انه هو هو لا غير يعني هو هو يعني الله سبحانه اسماؤه هي هو لا غير. يعني لا غيره. فكانه استصحب السياق - 00:14:34

الحالة المعهودة في الذهن من السياق. نعم ايه لا الله الا هو لكن هذه مربوطة بالسياق باسم من اسماء الله سابق. الله لا الله الا هو كلمة لا الله الا هو هذى مهمه - 00:15:01

لابد ان يسبقها ما يدل على ان المقصود به الله نعم لا هذا ما يجوز هذا ما يجوز لا الله الا هو فقط بدون ما يكون هناك سياق يدل على ان المقصود الله كان يذكر اسمه او يأتي له ذكر باي مناسبة او ينتهي عليه - 00:15:21

سبحانه بما هو يعني من محامده سبحانه فهذا لا بأس ان يقال لا الله الا هو. اما تأتي الكلمة فقط مجردة فقد يقول المشركون في الها

اللهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - 41:15:00

فإذا السياق هو الذي يحكم المعنى فكلمة هو لا تجوز ان تفرد بل لا بد ان يدل السياق على انها المقصود بها الله والا فتبقى كلمة مجردة قد يقصد بها الله - 00:15:56

بها غيره. أما هنا فكما تفضل الأخوان اه جاء جاءت مفردة. لأن الكلام عن اسم الله تعالى. وانه هو اي له. نعم. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه باسمك اللهم - 00:16:10

واموت وكان يستشفى للمرضى بقوله اعيذك بكلمات الله التامة. وكان يعود بها حسنا وحسين وجبريل حين اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم عوده بها. ثم قول الناس في الادعية - 00:16:30

الله اغفر لي وارحمني معناه عندهم من اسمه اللهم الذي هو مخلوق اغفر لي. وهذا كفر بالله وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واجماع المسلمين ولغة العرب - 00:16:50

العرف والعادة نقف عند هذا الحد الاخر يسأل قول الجهمية بان اسماء الله مخلوقة يقصدون به اي بها اي شيء من اسماء الله. هم يقصدون اثار اسماء الله تعالى. فمثلا - 00:17:10

اـهـ اـسـمـ اللـهـ الـعـلـيـمـ يـتـرـجـمـهـ كـثـيرـ مـنـ الجـهـمـيـهـ بـاـنـ المـقـصـودـ بـهـ عـلـمـ عـلـمـ الـمـعـلـوـمـاتـ الـعـلـمـ ذـيـ يـوـجـدـ فـيـ الـمـخـلـوقـاتـ الـعـلـمـ الـمـكـتـسـبـ اـمـاـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ الـذـهـنـ وـهـ الـعـلـمـ الـمـجـرـدـ اوـ كـانـ فـيـ الـوـاقـعـ وـهـ الـعـلـمـ بـالـمـعـلـوـمـاتـ 00:17:24

ويزعمون ان وصف الله بالعلیم هو العلم. العلم المعهود عند البشر وكذلك وصف الله بأنه الخالق فهم يزعمون بأن معنی الخالق هو المخلوقات لذلك ينکرون ان يكون هناك خالق و خلق ومخلوق - 00:17:43

ينكرون ان يكون هناك خالق وخلق ومخلوق. فيقولون ليس هناك اشياء ثلاثة. مع انه هذا متكرر بالعقل والفطرة. وبالنصوص الشرعية هناك خالق وهو الله سبحانه وتعالى. وخالق وهو فعل الله ومخلوق وهو المحدثات المخلوقات. هم ينكرون هذا فيزعمون ان الخالق -

00:18:01

والخلوق والخلق هي تعني هذه المحدثات ولا يفرقون بين هذا وذاك ومثل الحي او الحي القيوم الجمهورية غالبيهم يقصدون بالحي هو هذه الحياة. الحياة المجردة والحياة المقيدة. الحياة المجردة هي مجرد تصور الحياة. فهذه هي - 00:18:21

المطلقة على الله سبحانه وتعالى. والحياة المقيدة هي حياة الحيوان والاحياء. وحياة الكون كله. وهي عندهم اسم الله. والله عبر عنها ليعبر عن شيء من اسمائه. وهذا كله من تلبيس ابليس عليه - 00:18:44

فلذلك يلبسون على من لم يتضلع في العقيدة. وقد يقتنعوا اذا جاءوه بهذه المداخل في مقولاته وهو لا يشعر. فلذا فلذلك نهى السلف اشد عن الخوف في علم الكلام وفي مثل هذه الامور من اي مسلم قبل ان يتمكن بالعقيدة ويتباطئ ولا يخوض الا بقدر الدفاع عن العقيدة - 00:19:00 -

نعم اتباع الحسين الحسين ابن النجار هذا متكلم من المتكلمين له اراء كثيرة في اصول الدين تخالف ما عليه السلف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله - 00:19:21

تعالى فاما لغة العرب فمن الأصمعي وعن أبي عبيدة معمراً ابن المثنى اذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشاهد عليه بالزندقة. وعن خلف ابن هشام البزار المقرئ انه قال من قال ان - 00:19:44

اسماء الله مخلوقة فكفره عندي اوضح من هذه الشمس. ومن الائمة الشافعی واحمد بن حنبل واسحاق بن ونعیم ابن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جریر الطبری. اخبرنا احمد بن عبید الواسطی - 00:20:04

قال اخربنا علي ابن ابن عبد الله ابن المبشر قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا وكيل بن الجراح قال حدثنا يا سفيان حاء واحبنا  
احمد قال حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن - 00:20:24

سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن خراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك

اموت واحيا اذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:20:44

اخرجه البخاري ومسلم ولفظهما سواء. اخبرنا عبيد الله ابن احمد قال اخبرنا الحسين ابن ابن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن قال حدثنا جرير عن منصور عن المنھال عن سعید - 00:21:04

ابن جبیر عن ابن عباس قال كان النبي صلی الله علیه وسلم یعوذ حسنا وحسينا اعیذکما بكلمات الله التامة من كل شیطان وهامة ومن كل عین لامة. وكان یقول كما كان ابوکما یعوذ بها یعوذ به اسماعیل - 00:21:24

اسحاق اخرجه البخاري. اخبرنا محمد بن علی بن النظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعیل قال حدثنا الحسن ابن محمد ابن ابن الصباح قال حدثنا عبیدة ابن حنبل عبیدة ابن حمید عن منصور عن سالم - 00:21:44

ابن ابی الجعد عن عن کریم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اما ان احکم لو یقول وهو بسم الله اللهم جنبنا الشیطان وجنب الشیطان ما رزقنا. ثم قضی بینهما بولد لم یضره الشیطان ابدا - 00:22:04

اخرجه البخاري ومسلم اخبرنا احمد بن عمر بن الصبھانی قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زیاد قال حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن یزید ابن - 00:22:24

ابی حبیب وابیه وابیه الحارث بن یعقوب حدثاه عن یعقوب بن عن یعقوب بن عبد الله بن الاشد عن القعیان بن حکیم عن دکوان عن ابی هریرة انه قال جاء رجل الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال - 00:22:44

قال يا رسول الله ما لقیت من عقرب لدغتني البارحة ما لقیت ما عقرب لدغتني البارحة. فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اما انک لو قلت في حین امسيت اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم یضرک. اخرجه مسلم - 00:23:04

اخرجنا احمد بن محمد بن عروة قال حدثنا یحیی بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران العبد العابدی قال حدثنا عبد العزیز بن محمد الدار وردي عن یزید عن عبد الله ابن الہاد عن - 00:23:24

محمد ابن ابراهیم عن ابی سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلی الله علیه وسلم كان اذا اشتکی رقاہ جبریل فقال بسم الله ابریک من کل داء یشفیک من کل شر من شر کل ذی عین ومن شر کل حاسد اذا حسد - 00:23:44

اخرجه مسلم اخرجنا محمد ابن عبد الله الجعفی قال اخبرنا محمد بن علی رحیم قال حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا مسدد وابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزیز ابن صهیب عن - 00:24:04

نظرة عن ابی عن ابی عن سعید ان جبریل اتی النبي صلی الله علیه وسلم فقال اشتکیت یا محمد؟ فقال نعم فقال بسم الله ارقیک من کل شیء یؤذیک. ومن شر کل نفس وعین. الله یشفیک. بسم الله بسم الله ارقیک - 00:24:24

اخرجه مسلم ذکرہ عبد الرحمن ابن ابی حاتم قال حدثنا ابو زرعة یعنی الرازی قال حدثنا ابراهیم ابن زید ولقبه سبلان. قال حدثنا عباد ابن عباد. قال حدثنا مجالد عن ابی الوداک. عن ابی سعید الخدیری - 00:24:44

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لتضرین مظر عباد الله حتى لا یعبد لله اثم. في كل هذه النصوص اراد ان یدلل على ان هذه الالفاظ التي وردت في الشرع عن الله تعالى وعن رسوله صلی الله علیه وسلم یقصد بها اللجوء - 00:25:04

الى الله سبحانه اعوذ بكلمات الله الاشارة الى اسم الله. المقصود بها اللجوء الى الله لا الى غيره. وهو بهذا ان یرید ان یستدل على ان المقصود باسماء الله وافعاله انها تطلق على ذاته سبحانه. فاسماء الله اسماء له وافعاله افعال له على الحقيقة - 00:25:24

ولذا فان المستعیذ باسماء الله او صفاته او المستعين باسماء الله وصفاته او الداعی او الحالف في اسماء الله وصفاته انما یقصد الله ذاته. بمعنى انه لا یقصد المخلوقات لان الذين یقولون بان اسم الله غيره یقولون هذه الاسماء تتمثل في مخلوقات. فلو كان هذا

صیحا لکان على هذا - 00:25:46

من لجأ الى اسم من اسماء الله تعالى واستعاد بمثل کلمات الله او باسمه فانه بذلك استعاد بغير الله ولجأ الى غير الله هذا هو الشرک فاذا یلزم على هذا فيما اشار اليه الرسول صلی الله علیه وسلم من ان الانسان یستعیذ بكلمات الله - 00:26:11

سمی الله ویتعلق باسماء الله ان المقصود به المقصود بذلك کله التعلق بالله سبحانه وليس بمخلوقاته ولا بشیء من مخلوقاته. وان

اسمائه ليست شيئا لا يطلق عليه اولىست شيئا من مخلوقاته انما هي - [00:26:31](#)

اسماء الله سبحانه تطلق عليه على ما يليق بجلاله وان هذه الاسماء اسماء الكمال. نعم لا لا متأخر اي اي مقطع رقم كم؟ من الانمة هو نفسه. لا لا الطوسي هذا في في القرن السابع والحادي عشر - [00:26:50](#)

توصي قصي الطوسي الرافظي اما هذا فمقدم متقدم نعم اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي بمصر بمصر في اول لقية لقيته في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية وذلك اني كنت كتبتها عن ابي بكر ابن - [00:27:15](#)

قاسم عنه قبل خروجي الى مصر فحدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فعليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق. ومن حلف بالکعبه او بالصفاء والمروءة فليس عليه الكفارة لانه - [00:27:43](#)

وذلك غير مخلوق. واحبنا لا يفهم من هذا ان الشافعي يجيز الحلف بغير الله. بل ثبت عنه انه يحرمه بناء على ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من حلف بغير الله فقد كفر واشرك. لكن المقصود بهذا انه اذا الانسان اجرى لفظ الحلف - [00:28:03](#) بمخلوق كما يكون على السنة الجهرة فهذا لا يعد حلفا بالله لانه اشاره الى المخلوق بينما اذا حلف باسم من اسماء الله فقد حلف بالله لان اسماء الله له. فاذا على هذا لا يعد الشافعي لا يعد - [00:28:23](#)

يبدو الحلف بغير الله تعالى من باب القسم. لا يعد قسما حقيقيا بمعنى لا تجري عليه احكام القسم شرعا او انه قسم لا ينعقد. لانه لغير الله. نعم. واحبنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا علي بن - [00:28:44](#)

ابراهيم بن عيسى المستلمي قال حدثنا ابو نعيم الجرجاني قال حدثنا الربيع قال قال الشافعي من حلف بالله او باسم من اسماء الله فعليه الكفارة. اخبرنا الحسين بن احمد بن ابراهيم الطبراني قال حدثنا ابراهيم بن احمد - [00:29:03](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو زيد عبد الرحمن ابن احمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم يحيى بن زكريا الاموي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي قال حدثني بعض - [00:29:23](#)

اصحابنا قال اختصم رجلان مسلم ويهودي الى عيسى ابن افان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم طبعا من كان يرى القول بخلق القرآن نعم فصارت اليهين على المسلم فقال له اليهودي حلفه. فقال احلف بالله الذي لا الله الا هو؟ قال اليهود - [00:29:43](#) للقاضي انك تزعم ان القرآن مخلوق. والله الذي لا الله الا هو في القرآن. فحلفوا فحلفوا لي بالخالق لا مخلوق. فتحير عيسى عنده وقال قوما حتى انظر في امركم. نعم. هذه فعلا - [00:30:07](#)

يعني حج حجة فطرية وان كانت من من يهودي. على المعتزلة لان هذا القاضي معتزلي. ويقول بخلق القرآن فلما اختصم طلب القاضي من الخصم الآخر لليهودي ان يقول ان يحلف بالله الذي لا الله الا هو. طبعا الحلف بالله - [00:30:27](#) هنا في ظاهره حلف صحيح لكن اليهودي اراد ان يحرج او ان يقيم الحجة على اه القاضي لان القاضي يعتقد ان كلام الله مخلوق. ولا الله الا الله كلمة وردت في القرآن. والقرآن عنده مخلوق - [00:30:47](#)

فيقول انت اذا على مذهبك جعلت خصمي يحلف بالقرآن الذي هو مخلوق او بكلمة من القرآن التي هي مخلوقة. فاذا لم ينعقد الحلف الحلف لانه ما حلف بالله. طبعا هذا جدل ليس ب صحيح لكنه من حيث الالزام فعلا الزام حقيقي. فانت ايه المعتزلي كانه يقول انت ايه المعتزلي ما دمت تعتقد - [00:31:07](#)

ان القرآن مخلوق فكيف تسمح لهذا ان يحلف بلفظ من الفاظ القرآن فكانه حلف بمخلوق. ويشير الى الى مثل اية الكرسي اول اية ال عمران وآخر سورة الحشر كنا فيها الاشارة الى هذا اللفظ. نعم - [00:31:27](#)

احبنا محمد بن الحسين الفارسي قال حدثنا حبشون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت ابا سعيد الاصمعي واحبنا واحبنا علي ابن ابراهيم الجوهري قال حدثنا الحسين ابن ادريس القافلاني قال - [00:31:45](#) حدثنا حفص بن عمر السعدي قال سمعت ابا سعيد الاصمعي يقول اذا سمعته يقول الاسم غير الاسم غير المسمى فاحكم او قال فاشهد عليه بالزندقة لفظهما سواء. اخبرنا احمد بن محمد بن عمران عن ابي بكر ابن - [00:32:05](#)

عن ابى بكر ابى دوادس ابى داود السجستاني قال من من زعم ان الاسم غير المسمى فقد زعم ان الله غير الله وابطل في ذلك لان الاسم غير المسمى في المخلوقين. لان الرجل يسمى محمود وهو مذموم - [00:32:25](#)  
ويسمى قاسم ولم يقسم شيئاً قط. وانما الله جل ثناؤك ماشي. نعم نعم. وانما الله جل ثناؤه واسمه منه. ولا نقول اسمه هو بل. اسمه هو. بل نقول اسمه منه. منه منه بمعنى - [00:32:45](#)

انه اسم له سبحانه. يعني اسم الله اسم له سبحانه. نعم. فان قال قائل ان اسمه ليس منه فانه قال ان الله مجھول يعني بمعنى انهم زعموا ان الله لا يعرف باسمائه. لان الله تعالى ما نعرفه به انا نعرفه تعالى باسمائه وصفاته. فاذا زعموا ان - [00:33:03](#)  
الاسماء غيره فعلى هذا كأنهم زعموا ان الله مجھول اذا كان لا يعرف بهذه الاسماء التي هي الاشهر وهي اسماء الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى فاذا زعموا انها غيره فاذا - [00:33:23](#)

يكون المسمى عندهم مجھول. عندهم يعني يكون المسمى عندهم مجھول. وهذا هو الضلال بعينه. فالله سبحانه وتعالى معلوم بالفطرة والعقل والشرف نعم. فان قال ان له اسماء وليس به فقال ان مع الله ثانٍ. ذكره عبد الرحمن بن ابى حاتم قال ذكر الفضل بن - [00:33:38](#)

اذان المقرى الرازي قال حدثنا الحسن بن محمد الكندي قال قرأت على ابى عبيدة معمل ابن المثنى البصري قال بسم الله انما هو الله لان اسم الشیء هو الشیء. طبعاً هذا مقتضى الفطرة. هذا فعلاً يعني دلالة الفطرة. نعم. قال - [00:33:58](#)

انا لبيب الى الحول ثم اسم السلام عليكم. ومن يبكي حولاً كاماً فقد اعتذر. اخبرنا علي بن محمد بن عبد الله قال تحدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن عبدالوهاب قال حدثي ابو بكر بن حماد قال سمعت خلفاً - [00:34:18](#)

خلف ابن خالف ابن ابى هشام في من قال الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكارة ويقول لو ان رجلاً شتم رجل على قول من قال هذه المقالة لم يلزمته شيء. يقول انما شتمت الاسم. ولو ان رجلاً حلف بالله على مال - [00:34:38](#)

على مال رجل لم يلزمته في كلامه حنث آآ لم يلزمته في كلامه حنف على قول من قال هذه المقالة ويقول انما بالاسم فلم احلف بالاسم. ورأيت يدور امر الاسلام على هذا الاسم. ورأيت يدور امر الاسلام على هذا - [00:34:58](#)

الاسم عالمة الاستفهام هنا لا معنى لها. يبدو انها خطأ مطبعي. نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله ارأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول باسم الله فاذا فرغ قال - [00:35:18](#)

سبحانك الله ورأيت ورأيت الاذان اوله الله اكبر ولا يزال يردد اشهد ان لا الله الا الله ثم رأيت الصلاة حين يفتح يفتح بقوله الله اكبر لا يزال في ذلك حتى يختتم بقوله السلام عليكم ورحمة الله - [00:35:38](#)

فاولها واخرها الله ورأيت الحج لبيك الله لبيك ورأيت الذبيحة باسم الله ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم فمن زعم ان فمن زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو كافر وكفره عندي اوضح من الشمس - [00:35:58](#)

خبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد المروزي قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الباغندي قال حدثنا ابراهيم بن هاني قال سمعت احمد بن حنبل وهو مختفي وهو مختلف عندي فسألته عن القرآن فقال من زعم ان اسماء - [00:36:18](#)

والله مخلوقة فهو ذكرها فانه بهذا يعطى اسماء الله. يعطى الله تعالى من الاسماء؟ نعم. ذكره عبد الرحمن حدثنا احمد بن ابى سلمة قال حدثنا اسحاق ابن راهويه قال افضوا الي ان قالوا افضوا الي ان قالوا اسماء - [00:36:38](#)

افضوا الي ان قالوا اسماء الله مخلوقة. لانه كان ولا اسم. وهذا الكفر المحسوس لان لله الاسماء الحسني فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيئته فجعل ذلك مخلوقاً كله والله خالقها فقد كفر - [00:36:58](#)

الله عز وجل تسعه وتسعون. والله عز وجل تسعه وتسعون اسماء. صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قاله ولقد تكلم بعض من من ينسب الى جهنم بالامر العظيم فقال لو قلت ان لرب تسعه وتسعين اسماء - [00:37:18](#)  
لا عبدت تسعه وتسعين لها حتى انه قال اني لا عبد الله اني لا اعبد الله الواحد لا اعبد الله الواحد الصمد. انما اعبد المراد به. فاي كلام اشد في اشد فلية واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول - [00:37:38](#)

لا اعبد لا اعبد الله. ذكره عبد الرحمن قال حدتنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي. قال سمعت اسحاق داود الشعراي يذكر انه عرض على محمد بن اسلم كلام رجل تكلم في القرآن فقال محمد بن اسلم اما اسماء الله - [00:37:58](#) التي قد ذكرها فانها كلها اسماؤه. فاذا قال الانسان نعبد نعبد الله فانما يعني الاسم الاسم والمعنى شيء احده فهو موحد. على اي حال مدار كل هذه الضلالات التي قال بها الجهمية المعتزلة. ومن انكر ان اسماء الله هي اسماء - [00:38:18](#) له سبحانه مدار هذا الانكار على الدعوة الاساسية التي قالوا بها. والتي هي مقوله الفلاسفة القدامى وهي مقوله المعتزلة في كل زمان وفي كل امة حتى قبل الاسلام. تلكم المقوله التي تزعم ان الله ليس له وجودا ذاتيا مستقلا - [00:38:38](#) مبينا لخلوقاته. انما يعتقدون ان وجود الله وجودا معنويا او عقليا او نفسيا او روحيا الى اخره بحسب تعبياراتهم بمعنى انهم لا يزعمون بل يعترفون بان الله تعالى له وجود ذاتي وانه باين مستو على عرشه وانه العلي والقاهر - [00:38:58](#) فوق عبادة كل هذه الامور لا يعترفون بها. فمن هنا اضطروا لانكار الاسماء وان تكون اسماء الله عندهم غيره. هي مخلوقات او اعراض وهو اجسام اوجدها في ملکه سبحانه. مع ان هذا يؤدي الى الشرك المحسن لكنهم لا يفهمون هذا اذا سلمت قاعدهم. فلذلك هم - [00:39:18](#) في الشرك ولم يبالوا نسأل الله العافية والسلامة - [00:39:38](#)